

وكان فداء عبد الله عيدًا لأهل مكة، قَضَوْا فيه أيامًا حافلة
بالطعام، مليئة بالسُرور والبهجة، وكان عيدًا سابقًا شاملًا، نَعِم
فيه كل حي بمكة حتى الطير والحيوان والوحش.
وأراد عبد المطلب أن يستكمل بهجة هذا العيد بهاءه،
فذهب من قوره إلى سيد بنى زهرة، وهب بن عبد مناف،
فخطب إليه ابنته «أمنة» على ولده عبد الله.